

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

### يَعْقُوبَ

هل بوسعنا أن تكون أخلاقاً أمناء الله مثل أبيينا إبراهيم؟ هل يمكننا مقاومة ضغوط العالم، وميلوحا البشرية المتمردة، وتثير الشيطان؟ هل بإمكان المسيحيين أن يعيشوا معاً في سلام عندما نسعى لإيجاد حلول لمشاكل الحياة اليومية؟ يتناول معلمون يعقوب هذه القضايا في رسالته، وهو يسعى لحث المسيحيين على أن يطورو إيماناً ناضجاً ومنسقاً لديهم كما يظهر أيضاً كيف ينبغي عليهم أن يعيشوا في علاقتهم مع الله ومع بعضهم البعض.

### سِيَاقُ الرَّسَالَةِ

لقد كان يعقوب، أخو الرَّبِّ يسوع، قائداً جديراً بالاعتبار لكنيسة أورشليم بعد فترة وجيزة من قيامته الرَّبِّية. كتب يعقوب رسالته إلى المسيحيين من أصول يهودية (يعقوب 1:1)، ومن شئنوا بسبب الاضطهاد الذي بدأ بترجم استفلاوس (أعمال الرُّسُل 8:1؛ 11:19). وعاشوا بين يهود الشتات من شئنوا قلبهم في الخارج (يعقوب 1:1؛ انظر يوحنا 7:35) يستمدُّ يهود الشتات أصولهم من السُّيِّي الأُسْرُورِي لاسْرَائِيل (المملكة الشمالية) سنة 721-722 ق.م، ومن السُّيِّي التَّابِلِي ليهودا (المملكة الجنوبية) سنة 586 ق.م. انطوى هذا التشتت لاحقاً على كثير من اليهود الذين جالوا بشكلٍ واسعٍ في كل أنحاء الإمبراطورية اليونانية، ومن بعدها الرومانية (يعقوب 13:1؛ أعمال الرُّسُل 13:14؛ 17:1) بحلول منتصف القرن الأول الميلادي، كانت هناك مجتمعاتٌ عانى Greco-Roman. يهودية في كل أنحاء العالم الإغريقي مؤمنو الشتات من أصول يهودية من وطأة مجتمعات تقهقرُّ هُنْ اقتصادياً (يعقوب 2:6) وتسيءُ معاملتهم بسبب إيمانهم بالرَّبِّ يسوع المسيح (2:7).

### مُوجَزُ الرَّسَالَةِ

رسالة معلمون يعقوب مكتوبة من منظور رَعْويٍّ. ترکَّز الرَّسَالَةُ على الأخلاق أكثر من أي سُفْرٍ آخر في العَهْدِ الْجَدِيدِ. وتحتوي على تعاليم أساسها النَّاؤُوسُ كما فَهَمَهُ من خلال حياة الرَّبِّ يسوع وتعاليمه كما تَعْكِسُ الرَّسَالَةُ تعاليم الرَّبِّ يسوع الخاصة وعلى (؛ 1:25:8؛ 1:25:2) وجه التحديد كما ذُوِّلت لاحقاً في الإنجيل بحسب التبشير مثلاً في الموعظة على الجبل (متى 5-7) وبحسب التبشير لوقا في الموعظة في السَّهْلِ (لوقا 6:20؛ 49:6-20).

### كَاتِبُ السِّفْرِ

كَتَبَ الرَّسَالَةُ بِواسطةِ يَعْقُوبَ أَخَدِ إِخْرَوْهُ الرَّبِّ يسوع. وَعَلَى غَرَارِ أَبِيهِ يوسف وَمَرِيمِ الْآخْرِينِ (متى 13:55)، حَمَلَ "يَعْقُوبَ" (إِيَّاُوبُس باليونانية) اسْمَ بَطْلِ إِسْرَائِيلِ يَأْتِي بِالْعَرْبِيَّةِ يَعْقُوبَ أَيْ يَعْقُوبَ أَشْنَاء خَدْمَةِ الرَّبِّ يسوع الْجَهَارِيَّةِ، لَمْ يَكُنْ يَعْقُوبَ وَلَا الْأَشْفَاءُ الْآخْرُونُ مِنْ أَتَابِعِ الرَّبِّ، حَتَّى أَنَّهُمْ حَاوَلُوا إِنْهَاءِ خَدْمَتِهِ وَإِعادَتِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ

(مزقُس 20:3-21؛ مع يوحنا 5:3-7). بعد قيمة الرَّبِّ يسوع من الموت، صار يَعْقُوبُ مُؤْمِنًا به. وَعَلَى الْأَرْجَحِ، بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ لِهِ الرَّبُّ. المقامُ شَخْصِيٌّ، افْتَنَعَ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ النَّبِيُّ (انظر 15:7) كَانَ يَعْقُوبُ مَعَ الْآخْرِينَ فِي الْعَيْلَةِ عَنْدَمَا عَنِ الْرُّوحِ الْقَدِيسِ عَلَيْهِ يَعْقُوبُ لَيَسْقُلَّ مَنْصِبًا قَيَادِيًّا فِي كَنِيسَةِ أُورْشَلِيمِ (انظر أعمال الرُّسُل 15:13-22).

### تَارِيخُ الرَّسَالَةِ وَمَوْضِعُ كِتَابَتِهَا

رَبِّما تَكُونُ رَسَالَةُ يَعْقُوبَ أَقْدَمُ سُفْرٍ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، فَقَدْ كَتَبَتْ بَعْدَ اضطهاد هِيرُوْدُسْ أَعْرِيبِيَّا (44م، أعمال الرُّسُل 12:1-5)، وَقَبْلَ الْمُجْمَعِ الرَّسُولِيِّ فِي أُورْشَلِيمِ (49-50م). تَعْكِسُ الرَّسَالَةُ فَتْرَةَ مُبَكِّرَةٍ قَبْلَ النَّزَاعِ حَوْلَ خَتَانِ الْمَهْتَدِينَ مِنَ الْأَمْمِ إِلَى الْمَسِيحِيَّةِ، وَقَبْلَ نُومِ الْتَّعَالِيمِ الْكَادِنِيَّةِ فِي الْمُجَمَعِاتِ الْمَسِيحِيَّةِ الْآخِرِيِّ. كَانَتِ الرَّسَالَةُ مُعَاصِرَةً لِفَتْرَةِ يَمْكُنُ فِيهَا عَلَى نَحْوِ مُتَبَالِدِ اسْتِخْدَامِ الْلَّفْظِيِّ "سِينَاجُوْجَ" بِمَعْنَى "الْكَنِيسَةِ" (5:14)، وَكَذَلِكَ لِفَظْتِيِّ "النَّامُوسَ" وَ"الْكَلْمَةِ" (1:23؛ 25).

الاستنتاج بأن هذه الرَّسَالَةَ كَتَبَتْ مِنْ أُورْشَلِيمِ يمكن الاستدلال عليه من المعلومات الموجودة بشأن مقر إقامة يَعْقُوبَ في سُفْرِ أَعْمَالِ الرُّسُلِ والرسالة إلى غَلَاطِيَّةِ (أعمال الرُّسُل 15:13؛ 22-21؛ 21:18؛ 19:1-18؛ 2:9؛ 12). تَنْطَوِيُ الرَّسَالَةُ عَلَى إِيمَاءَتِ تَنَاسِبٍ إقليميَّةٍ يهوديَّةٍ، بما في ذلك الإشارات إلى حرارة السُّمُسِ اللَّافِحةِ، بِنَاتِيَّعِ الْمِيَاهِ الْمُرَّةِ (12:3-11)؛ زَرَاعَةِ أَشْجَارِ التَّينِ (1:11) وَالرَّازِيُّونَ، وَكُرُومِ الْعَيْبِ (3:12)؛ الْبَحْرِ (3:4؛ 1:6)؛ وَالْأَمْطَارِ (5:7).  
المُبَكِّرَةُ وَالْمُتَأْخِرَةُ

### الطَّبَيْعَةُ الْأَدَيْيَةُ لِلرَّسَالَةِ

رسالة يَعْقُوبَ مُكتُوَّةٌ بِلُغَةِ يُونَانِيَّةِ جَيْدَةٌ مُعْرَفَةٌ بِاسْمِ الـ "كِينِيَّة" وَهِيَ الْيُونَانِيَّةُ الشَّانِعَةُ فِي الْعَالَمِ الْإِغْرُوْمَانِيِّ. تَعْكِسُ الرَّسَالَةُ، وَكَذَلِكَ تَقَافُزَ الْيَهُودِ فِي الشَّتَّاتِ. كَتَبَ يَعْقُوبَ رسالتَهُ عَلَى نَحْوِ دُقُّقَيْنِ الْلَّغُوْيَّةِ، كَمَا أَنْ لَدِيهِ ثَرَاءً مِنْ جَهَةِ الْمُفَرَّدَاتِ، مَعَ إِحْسَانِ رَائِعٍ بِلِيقَاعِ الْكَلِمَاتِ وَأَصْواتِهَا. هُنَاكَ تَلَمِيَّهُاتٌ وَاضْحَّى إِلَى التَّرْجِمَةِ الْيُونَانِيَّةِ لِأَسْفَارِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ (4:6)، وَإِلَى بَعْضِ الصُّورِ الْاسْتَعْارِيَّةِ مِنَ الْعَالَمِ الْيُونَانِيِّ.

يَسْتَخْدِمُ مُعْلِمُنَا يَعْقُوبَ الْعَدِيدَ مِنَ الْأَسْلَالِبِ الْخَطَلَيَّةِ: كَالْنَّادِيَّاتِ الْأَخْوَيَّةِ (1:2؛ 2:1؛ 3:1؛ 4:11)، الْأَسْنَلَةِ الْبِلَاغِيَّةِ (3:11؛ 2:5)، أَعْمَالِ أَنْفَرِ الْحَتِّ (1:16؛ 3:1؛ 5:16)، الصُّورِ الْأَسْتَعْارِيَّةِ وَالْمَمَادِجِ التَّوْضِيَّحِيَّةِ (2:26؛ 5:3-3)، الْأَقْفَالِ الْمَأْلُوَّرَةِ الَّتِي تَلْخَصُ الْفَرَاتَ (4:14؛ 4:17؛ 3:18؛ 2:13)، وَالْأَقْفَالِ (4:17؛ 3:18؛ 17).

### مَضْمُونُ وَمَغْرِيُ الرَّسَالَةِ

الاهتمام الرئيسيُّ لِمُعْلِمِنَا يَعْقُوبَ هُوَ أَنْ يَتَمَسَّكَ قِرَاؤُهُ بِولَاءِ وَإِيمَانِ غَيْرِ مُؤْسِسِ تَجَاهِ اللَّهِ (يعقوب 1:6). يَنْأِسُهُمْ يَعْقُوبُ الْاحْتِمَالِ بِصَبْرٍ

وَالخَضُوعُ لِلَّهِ (4:7)، وَالْمَشَارِكَةُ فِي خَدْمَاتِ الْكَنِيسَةِ (1:3، 5:13) تَؤْدِي هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَى الْكَمالِ (1:4)، الرَّفْعَةِ (4:10)، الْحَيَاةِ (20)، الْمَجِيدَةِ (1:12) عِنْدَ مُجِيءِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ (5:8).

**النَّامُوسُ:** يَتَمَسَّكُ مُعْلِمُنَا يَعْقُوبُ بِضُرُورَةِ الاحْتِرَامِ الْلَّاِنِقِ لِلنَّامُوسِ مُوسَى وَالْقَالِيدِ الْيَهُودِيَّةِ، مثْلُ طُوفُونِ التَّطْهِيرِ الَّتِي تَمَارِسُ بَعْدَ الْوَفَاءِ بِنَذْرٍ مَا (أَغْمَالُ الرَّسُولِ 18:21-25). أَعْرَبَ يَعْقُوبُ عَنْ فَهْمِهِ الْمُتَضَامِنِ مَعَ خَدْمَةِ الْأَمْمِ عِنْدَمَا انتَهَى إِلَى أَنَّهُ يُمْكِنُ الْاعْتِرَافُ بِهِمْ كَمُسْكِيْنِ مَتَى آمَنُوا بِالْمَسِيحِ دُونَ أَنْ يَتَهَوَّدُوا بِالْدِيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ أَوْ لَا. فِي قِيَامِهِ بِذَلِكَ، أَشَارَ إِلَى عَهْدِ اللَّهِ مَعَ نُوحَ (أَغْمَالُ الرَّسُولِ 19:15-22 أَنْظُرْ التَّكَوِينَ 1:9-17). لَكِنْ فِي رِسَالَتِهِ، تَجُدُّ أَنَّهُ يَتَمَسَّكُ بِالنَّامُوسِ (يَعْقُوبُ 1:25)، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ يَلْجُعُ إِلَى إِعَادَةِ تَقْسِيرِهِ مِنْ خَلَالِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ (11:2-8).

**الْيَهُودِيَّةُ:** يَسْتَخْدِمُ مُعْلِمُنَا يَعْقُوبُ رَمَزَ الْيَهُودِيَّةَ بِقَلِيلٍ مِنَ الْقَدْرِ كَمَا يَسْتَعْمِلُ السِّيمَاتِ الْأُولَى لِلْهُوَةِ الْيَهُودِيَّةِ دُونَ إِعَادَةِ تَعْرِيفِهَا مَقَارَنَةً بِمَا نَقَرَاهُ فِي (رُومِيَّة 2:29). يَخَاطِبُ يَعْقُوبَ الْفَرَاءَ بِوَصْفِهِمْ "الْأَسْبَاطُ الْأَثْنَى عَشَرَ" (1:1) وَيَصِفُّ اجْتِمَاعَهُمُ الْكَنْسِيَّ بِالْمَجْمُوعِ (2:2) الْمُوَلَّفُ مِنَ الشَّيْوخِ (5:14)، وَالْمُطَلَّبِينِ (3:1). يَشِيرُ إِلَى نَامُوسِ مُوسَى مَرَارًا وَتَكَرَّرًا (4:11؛ 12-2:8؛ 1:25)، وَيَسْتَشَهِدُ بِعِقِيدةِ إِسْرَائِيلِ الْأَسَاسِيَّةِ، عِقِيدةٌ "شَمْعَ" (2:19)، كَمَا يَصِفُّ اللَّهُ بِلَقْبٍ "رَبِّ الْجُنُودِ" (5:4)، وَهُوَ الْقَلْبُ شَانِعُ اللَّهِ فِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَديِّمِ. يَسْتَخْدِمُ مُعْلِمُنَا يَعْقُوبُ أَيْضًا الْمِبَادِيَّةَ الْأَدِيبِيَّةَ لِأَدَبِ الْحَكْمَةِ فِي الْعَهْدِ الْقَديِّمِ (1:1، 3:13، 5:1، 4:13؛ 2:21)، كَمَا أَنَّهُ مُنْجِذِبٌ نَحْوَ أَبْطَالِ (17) بَنِي إِسْرَائِيلَ كَابِرَاهِيمِ (23)، رَاحَابَ (2:25)؛ أَيُوبَ؛ وَإِبْرِيلَ (5:17). وَمَعَ ذَلِكَ، لَا يَشِيرُ صَرَاحَةً إِلَى الْعَنَاصِرِ (5:11) الطَّقْسِيَّةِ فِي الْيَهُودِيَّةِ، مَثَلَ السَّبَّتِ، أَوِ الْخَتَانِ، أَوِ الشَّرَائِعِ الْخَاصَّةِ بِالطَّعَامِ.

**الْأَعْمَالُ:** الْاِخْتِلَافُ الظَّاهِرِيُّ بَيْنَ مُعْلِمُنَا يَعْقُوبَ وَالرَّسُولِ بُوْلُسَ بِشَأنِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ" يَنْبَغِي فَهْمُهَا فِي سِيَاقَاتِهَا التَّارِيخِيَّةِ وَاللَّاهُوَيَّةِ" الْمُخْلَفَةِ. لَقَدْ أَمِنَ كَلاهُمَا بِاللَّهِ هُوَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ وَحْدَهُ، بِعَملِ النَّعْمَةِ الَّذِي بَادَرَ بِهِ، أَنْ يَتَعَلَّبَ عَلَى مُشَكَّلَةِ الْخَطِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ. كَلاهُمَا أَمِنَ بِأَنَّهُ يَتَعَيَّنُ عَلَى الْفَرَءِ أَنْ يَتَجَاوبَ مَعَ الْخَالِصِ الَّذِي يَقُوِّمُ اللَّهُ بِإِيمَانِهِ لِكُلِّهِمَا اخْتِلَافًا فِي نُقطَةِ التَّرْكِيزِ. الرَّسُولُ بُوْلُسُ - الَّذِي كَانَ يَصَافِهُ بِشَكْلٍ مُكْتَرِرٍ مُسْكِيْنِ مِنْ أَصْوَلِ يَهُودِيَّةِ، كَانُوا يَطَالِبُونَ بِفَرْضِ مَطَالِبِ النَّامُوسِ عَلَى الْأَمْمِ - شَدَّدَ عَلَى أَنَّ أَعْمَالَ النَّامُوسِ لَا تَمَنَّحُ الْخَالِصَ (أَقْسِ 9-2:8)، لَا يَمْكُنُ لِلنَّاسِ أَنْ يَتَبَرَّرُوا أَمَامَ اللَّهِ عَنْ طَرِيقِ الْقِيَامِ بِمَا يَأْمُرُ بِهِ النَّامُوسِ (رُومِيَّة 3:20، 28؛ 2:16) أَوْ فِي وَاقِعِ الْأَمْرِ بِايِّ شَيْءٍ يُمْكِنُهُ فَعْلَهُ (رُومِيَّة 5:4-3). فِي الْمُقَابِلِ، يُسَيِّدُ مُعْلِمُنَا يَعْقُوبُ عَلَى أَنَّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ هِيَ الدَّلِيلُ عَلَى عَلَاقَةِ حَقِيقَيَّةِ مَعَ اللَّهِ أَسَاسُهَا إِيمَانُهُمْ. فَالإِيمَانُ الْكَنَابِيُّ الْحَقِيقِيُّ سُوفَ يُثْمِرُ دَائِمًا أَعْمَالًا صَالِحةً ثُرِضِيَّ اللَّهُ. يَوْضِعُ مُعْلِمُنَا يَعْقُوبُ أَنَّ الإِيمَانَ لَا يُمْكِنُ اخْتِرَالَهُ إِلَى مجَدَّدِ تَصْدِيقِهِ عَلَى الْحَقِّ (2:19)، وَأَنَّ الْأَمَانَةَ لَا تَسْمَعُ بِيُولَاءِ مُؤْقِسِيْمِ بَيْنَ اللَّهِ وَالْعَالَمِ (7، 4:4؛ 1:8).

**الْقُمُّ:** شَاعَدَنَا رَسَالَةُ مُعْلِمُنَا يَعْقُوبَ عَلَى أَنْ نَفْهَمَ الطَّرِيقَةَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَحْيَا بِهَا الْمُسِيَّحِيُّونَ عِنْدَمَا يَكُونُونَ أَفْلَيَةً فِي مَجَمِعَاتِ قَعِيَّةٍ لَيْسَ مُسِيَّحِيَّةً. يَشَجُّعُ يَعْقُوبَ قَرَاءَهُ عَلَى تَحْمُلِ الْبَخْرِ بِثَبَاتٍ وَإِظْهَارِ السَّخْصَيْنِ الْمُسِيَّحِيَّةِ الْمُتَسَقِّفَةِ. بِالنِّسَبةِ لِنَا الْيَوْمِ، الرَّسَالَةُ زَاجِرَةً بِالْمُشَوَّرَةِ الْقَوِيَّةِ وَالْحَكْمَةِ الْإِلهِيَّةِ، وَبِشَكْلٍ خَاصٍ عِنْدَمَا نَوَاجِهُ صَعْوَبَاتٍ فِي مَجَمِعٍ لِهِ عَلَاقَةٌ بِإِيمَانِنَا.